

تاريخ القبول: 2018/10/31

تاريخ الإرسال: 2018/10/07

واقع الاستثمار السياحي في منطقة الأوراس

- ولاية باتنة أنموذجاً -

**The Fact of Tourism Investment in Aures Area
The case of the state of Batna**

الباحث: هيباوي عبد الرحمن

الباحث: سايب الجمعي

Abderrahmane Haibaoui

Saib Djemai

abderrahmane_haibaoui@yahoo.com

saibdjemai194@gmail.com

جامعة أدرار

جامعة جيجل

University of Adrar

University of Jijel

الملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية موضوع واقع الاستثمار السياحي في منطقة الأوراس وبالتحديد ولاية باتنة كأنموذج؛ وذلك لما تتمتع به الولاية من تنوع في الأقاليم وتنوع في الحضارات التي تعاقبت عليها.

وتبرز مكانة الولاية وما تحويه من تراث ثقافي وتاريخي يجعل منها فضاء سياحيا متنوعا على غرار الأثار الرومانية تيمقاد، منطقة طبنة الأثرية، الحظيرة الوطنية بلزمة... وغيرها من المقومات السياحية الطبيعية والثقافية.

وترتكز هذه الورقة البحثية على الإجابة عن الإشكالية الرئيسية التي تتمحور حول تحديد ودراسة أهم المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية باتنة، والوقوف على آفاق القطاع السياحي فيها.

الكلمات المفتاحية: القانون التوجيهي، الاستثمار، السياحة.

Abstract:

This research paper investigates the fact of tourism investment in Aures area exactly at the state of Batna as a sample for the study due to its climate diversity and the different civilizations that witnessed this region along many decades.

Besides, it highlights the status of the state and the cultural and historical heritage which makes it a diverse touristic space including Roman ruins in Timgad, the archaeological area in

Tobna, the national park of Belezma and other touristic natural cultural premises.

This research paper lies on answering the principle problem which is centered on identifying and studying the most important touristic elements that characterizes the state of Batna and shedding light on the prospects of the tourism sector.

Key words: guideline law, investment, tourism.

مقدمة:

إن السياحة تعد أحد القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية عبر العالم، فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها، ولهذا فكثير من الدول جعلت من هذا القطاع حجر أساس اقتصادها الوطني، وأصبح ناتجها الداخلي الخام يرتكز بشكل كبير على النشاط السياحي عبر مداخيل شبكاتها السياحية، وحسب المنظمة العالمية للسياحة فقد قدرت العائدات السياحية العالمية ب: 1440 مليار دولار سنة 2015 ويتوقع لها المزيد من النمو والازدهار.

تعتبر الجزائر من الدول التي لها ما يسمح من مقومات الجذب الطبيعي على غرار الكثير من الدول لاحتلال مركز مهم ضمن أهم المقاصد السياحية في العالم، وتعتبر ولاية باتنة نموذجا لما تتمتع به الجزائر من تنوع في الأقاليم وتنوع في الحضارات التي تعاقبت عليها؛ لتبرز مكانة الولاية ولما تحويه من تراث ثقافي وتاريخي يجعل منها فضاء سياحيا متنوعا على غرار الآثار الرومانية تيمقاد، منطقة طبنة الأثرية، الحظيرة الوطنية بلزمة... وغيرها من المقومات السياحية الطبيعية والثقافية.

ورغم هذا الموقع الذي تحتله الولاية والمقومات التي تزخر بها، إلا أنها مازالت تعاني من الإهمال مما أثر سلبا على القطاع السياحي ككل في الولاية، الأمر الذي يحتم على المختصين ضرورة الوقوف في وجه هذه للعراقيل للنهوض بالقطاع السياحي وتشجيع الاستثمار فيه سواء الاستثمار الوطني أو الأجنبي، وهذا من أجل الخروج من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الخدماتي.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة عن الإشكالية التالية: ما هي أهم المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية باتنة؟ وما هي آفاق القطاع السياحي فيها؟

وسنحاول الإجابة على هذه التساؤلات من خلال الخطة التالية:

المقدمة

المطلب الأول: ماهية السياحة الثقافية وخصائصها

المطلب الثاني: المقومات السياحية لولاية باتنة

المطلب الثالث: واقع الاستثمار السياحي في ولاية باتنة

المطلب الرابع: معوقات الاستثمار السياحي في ولاية باتنة

الخاتمة.

المطلب الأول: ماهية السياحة الثقافية وخصائصها

الفرع الأول: ماهية السياحة الثقافية

أولاً: تعريف السياحة

1-التعريف اللغوي:السياحة تعني التجول وهو يعني جال في الأرض أي أنه ذهب

وسار على وجه الأرض¹

2-التعريف الاصطلاحي:هناك عدة تعاريف للسياحة تختلف باختلاف الدراسات التي

تدور حولها ، فالجغرافيون ينظرون إليها كهجرات مؤقتة في الطبيعة والاقتصاديون

ينظرون إليها كاستهلاك للخدمات والبيئة..." والاجتماعيون يفهمونها كوقت الفراغ

المخصص للراحة والترفيه والتنمية الثقافية² ، غير أن هناك جملة من التعاريف

نذكر من أهمها ما يلي:

هناك من يعرف السياحة على أنها " مجموعة العلاقات والأعمال التي تكون بسبب

التنقل وإقامة الأفراد خارج مقر سكنهم اليومي، حيث أن هذا التنقل لا يدخل في

إطار النشاط الإنساني المريح³.

وهناك من يرى أنها "هي الإصلاح الذي يطلق على أية عمليات خصوصا العلمية الاقتصادية، التي تتعلق بوفود وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة، أو أي بلدة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا"⁴.

بينما يعرفها آخرون على إنها: "المجموع الكلي للعلاقات والظواهر التي تنتج من إقامة السائحين، طالما هذه الإقامة لا تكون دائمة ولا تؤدي إلى ممارسة أي نوع من العمل سواء كان دائما أو مؤقتا"⁵.

ثانيا: مفهوم الثقافة: حظيت الثقافة في العصور الحديثة بتعريفات متعددة؛ منها ما يجعل الثقافة مقتصرة بالدرجة الأولى على النشاطات العقلية العليا أو الإنتاج الذهني العالي، وبين مفهوم أقل ضيقا، يدمج في الثقافة كل النشاطات الذهنية الشعبية والرسمية الحية والموروثة، وبين مفهوم ثالث أكثر شمولاً لا يحاول أن يربط الثقافة بكل النشاطات الذهنية والجسدية التي تخلق لدى جماعة معينة طريقة متميزة في السلوك والحياة.

لكن اصطلاح الثقافة Culture عند علماء الاجتماع المعروفين بالأنثروبولوجيين أو الثقافييين يستعملونه كاصطلاح "للدلالة على كل ما صنعه أي شعب من الشعوب أو أوجده لنفسه من مصنوعات يدوية ونظم اجتماعية سائدة وأدوات ومعاول وأسلوب للتعبد وباختصار كل ما صنعه الإنسان أين ما وجد، فالثقافة من وجهة النظر الأنثروبولوجية هي مجمل التراث الاجتماعي أو هي أسلوب حياة المجتمع وعلى ذلك فكل شعب في الأرض ثقافة"⁶.

ثالثا: تعريف السائح: هناك من يعرف السياح على أنهم: "الأشخاص الذين يسافرون في رحلات بحرية ولو كانت مدة إقامتهم أقل من 24 ساعة، ولم يكن يعتبر سائحا كل من يفد إلى البلاد للعمل سواء بعقد أو غيره، أو من سار قصد التوطن أو الطلاب الغريباء الذين يلحقون بالمعاهد والجامعات وكذلك العابر ولو زاد توقيفه لطارئ أكثر من 24 ساعة"⁷.

وهناك من عرف السائح على أنه " أيشخص بدون تميز لعنصر أو جنس أو لغة أو دين يدخل منطقة دولة غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها، ويبقى هناك لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد على ستة أشهر، وذلك في خلال 12 شهرا لأغراض مشروعة غير الهجرة مثل: السفر، الترفيه، الرياضة، الصحة، أسباب عائلية، الدراسة، الحج، أو زيارة الأماكن المقدسة والأعمال.⁸

وهناك من يرى أنها:"ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام، وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها، والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة"⁹.

الفرع الثاني: خصائص السياحة: تتميز بالخصائص الرئيسية التالية:¹⁰

1. قطاع من القطاعات الخدمية التي أصبحت تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة.

2. مقومات العرض السياحي تتميز بالندرة الشديدة والحساسية الشديدة للتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الإنساني الأخرى في المجتمع، سواء تعلق الأمر بالهبات الطبيعية التي تتمتع بها الدولة، أو بالمكتسبات الحضارية المعاصرة من بني أساسية وخدمات تكميلية .

3. نطاق المنافسة الذي يتحرك فيه هذا القطاع يمتد إلى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة، فالمنافسة في مجال السياحة دائما ما تكون عالمية بين الدول المختلفة، لهذا فهو أيضا يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على البيئة العالمية.

الفرع الثالث: أنواع السياحة: هناك عدة أنواع السياحة نذكر منها ما يلي:

1- السياحة الدينية: هو السفر من دولة لأخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي¹¹، ويتميز هذا النوع من السياحة بما يلي:¹²

* تعد المقاصد السياحية معروفة مسبقا ومحددة وتتم في فترة معينة من السنة ومعروفة.

* تتطلب السياحة فيها خدمات سياحية متواضعة وقد تكون مدة الإقامة أكثر من الأنواع السياحية الأخرى.

* تتم في الغالب عن طريق وسائل النقل البري والسياح غالبا من كبار العمر.

2- **السياحة العلاجية:** هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا بالعلاج أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس.

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز الإستشفائية الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم في علاج الأفراد الذين يلجئون لهذه المراكز.¹³

3- **السياحة الاجتماعية:** ويطلق عليها أيضا السياحة الشعبية أو سياحة الإجازات، والسبب في تواجد مثل هذا النوع أن السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط، وبما أن التطورات العالمية توجب التغيير في كل ما يوجد من حولنا فكان لا بد من هذه التغييرات أن تحدث أيضا مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكي تضم السياحة أو تشرك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوي الإمكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الطبقات الثرية.

4- **السياحة الثقافية (الأثرية والتاريخية):** يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة. ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية. ونجد هذا النوع من السياحة متمثلا في الاستمتاع بالحضارات القديمة.

5- **سياحة السيارات والدرجات:** تتدرج سياحة السيارات والدرجات تحت الأنماط السياحية الجديدة حيث تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير موجودة إلا في عدد قليل من الدول.

6- **السياحة العلمية:** أو السياحة البحثية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية، وكذلك دراسة حركة الطيور وهجرتها العالمية.

7- **سياحة المسابقات والمهرجانات:** وتتطبق على سباقات السيارات والدرجات والمهرجانات الرياضية بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية خالصة تشهد إقبالا هائلا من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية.

8- **سياحة السفاري والمغامرات:** وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحاري والجبال وتتنوع أنواعها وأهدافها.

9- **السياحة الرياضية:** وهو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة.

10- **سياحة المعارض:** وهي سياحة تشمل جميع أواع المعارض وأنشطتها المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنية والتشكيلية ومعارض الكتاب.¹⁴

المطلب الثاني: المقومات السياحية لولاية باتنة

الفرع الأول: المقومات السياحية الطبيعية

تعتبر ولاية باتنة من أهم الولايات التي تتمتع بمقومات جذب سياحي ضخمة، منها ما اكتشف، ومنها لا يزال في طور الاكتشاف، ونبتاول في ما يلي أهم هذه المقومات، مبتدئين في ذلك بالتعريف بالولاية

البطاقة التقنية لولاية باتنة:

- **الموقع:** ولاية باتنة ولاية من ولايات الشرق الجزائري، وعاصمتها هي مدينة باتنة. تقع ولاية باتنة في منطقة الشرق الجزائري ما بين الدرجة الرابعة (4) والدرجة السابعة (7) من خط الطول الشرقي والدرجة 35 ، 36 من خط العرض الشمالي من أهم مدنها: عين التوتة ، بركة ، مروانة وآريس... تحيط بها من الشرق ولاية خنشلة وولاية أم البواقي، ومن الشمال الغربي ولايتي سطيف والمسيلة، من الشمال الشرقي ولاية أم البواقي ومن الجنوب بسكرة. تعتبر مهد "الثورة الجزائرية" ومن أشهر ثوارها الشهيد العقيد مصطفى بن بولعيد.

- **المساحة:**تتربع ولاية باتنة على مساحة تقدر بـ 12.038.76 كم².

- عدد السكان: 1128000 نسمة (2008)
 - التقسيم الإداري: تأسست مدينة باتنة عن طريق المرسوم المؤرخ في 12 سبتمبر 1848 الصادر عن نابليون، وذلك بعد أن قررت اللجنة الاستشارية الكائن مقرها بقسنطينة جعل باتنة مدينة مستقبلية نظرا لموقعها الاستراتيجي على محاور بسكرة، تبسة، سطيف وقسنطينة.
 - المناخ: تقع ولاية باتنة في قلب الأوراس، وتتميز بتضاريسها الوعرة وبحلة ثلوجها شتاء، والمناظر الخلابة ربيعا وصيفا. يمتاز شعبها بالكرم والجود. ويقطنها "العرب" و"الشاوية" وهم ذوو أصول أمازيغية. أما مدينة باتنة، عاصمة الأوراس ومقر الولاية، تقع على بعد 425 كم جنوب شرق الجزائر العاصمة وترتفع عن سطح البحر بـ1200 م. إقليم الولاية مسجل في أغلبه ضمن المجموعة الطبيعية المكونة من ملتقى الأطلسين التلي والصحراوي، وهذا ما يمثل الخاصية الطبيعية للولاية، ويحدد كذلك خاصية البيئة والظروف لحياة الإنسان. وينظم في نفس الوقت توزيع مختلف المناطق الطبيعية.
- الفرع الثاني: المواقع السياحية التاريخية والثقافية :**
1. **موقع لامبيز الأثري ببلدية تازولت:** يقع على بعد 11 كلم شرق مدينة باتنة عبر الطريق الوطني الرابط بين تيمقاد وباتنة والمنطقة قيمة تاريخية وأثرية جد هامة لاحتوائها على الكنوز الأثرية: المسرح ، الحمام ، المعبد ، المكتبة ، المدرج الخاص بالعروض والعباب المبارزة...
 2. **قوس ماركونا:** يبعد بحوالي 5 كلم شرق بلدية تازولت على الطريق الوطني رقم 31 وهو مدخل على شكل قوس والمشتق اسمه من الكلمة الرومانية فيركونده وصنف هذا المعلم الأثري كنزات وطني.
 3. **الموقع الاثري غيل عيسى:** يتواجد ببلدية وادي الطاقة بدائرة ثنية العابد ويبرز بالموقع حجارة موضوعة عموديا بعلو 3 أمتار وأخرى فوقها على الشكل الأفقي.

4. **المعلم الأثري ايمدغاسن:** يمثل هذا المعلم ضريح للملك النوميدي ماسيل وهو من أسلاف الملك ماسينيسا والذي عاش سنة 3 و 4 قبل الميلاد ويتخذ الشكل المخروطي بعلو 18.50 موقتر 58 م.

5. **الموقع الاثري زانة البيضاء:** يقع هذا الموقع الأثري الروماني ببلدية زانة البيضاء بدائرة عين جاسر وبالتحديد بمحاذاة الطريق الوطني الرابط بين باتنة وسطيف واسمه الروماني ديانا فيتيرانوريوم نسبة للملكة ديانا التي كانت تحكم في تلك الفترة.

6. **موقع تيمقاد الأثري:** يبعد هذا الموقع عن مدينة باتنة بـ: 35 كلم وهو مصنف كتراث عالمي سنة 1982 من طرف المنظمة العالمية اليونسكو ويعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 100 م من طرف الإمبراطور الروماني تراجان وقد انشأت مدينة تاموقادي وفق مخططات المعسكر الروماني على الشكل المربع يبلغ 355 ميشقه طريقان رئيسيان المسميان : كاريدو ماكسيموس وكومانوس ماكسيموس حيث يلتقيان وسط الفوروم. ويحتوى هذا الموقع على: الفوروم - المسرح لـ 3500 مقعد - حمامات - المعبد - المكتبة - السوق. وعلى جانب المعلم تم تشييد القلعة البيزنطية، بها مقبرة لـ 10000 ضريح وكان اكتشاف المعلم عمليات الحفر الأولى سنة 1881 م .

7. **موقع طينة بيريكة:** توجد آثار رومانية بالجهة المقابلة لوادي بيطام الذي يغطي الزاب - حضنة الشرق حيث لا توجد بها معالم وهي تضم 10 هكتارات وفيها حوائط مبنية بأحجار كبيرة التي قد تنسب إلى التشييد البيزنطي. وقد صنف هذا المعلم الأثري كتراث وطني سنة 1950.

8. **امدوكال:** جمال واحات النخيل بمنطقة امدوكال توجد بها منارة قديمة بيضاء ومساحات خضراء التي تحيط بها سلسلة جبال المشايب على ارتفاع 655 م.

9. الموقع السياحي بالوادي الأبيض: ويعتبر وادي مشهور بمنطقة الاوراس ويتبع الطريق الوطني رقم 31 ابتداء من مضيق تيغانيمين إلى غاية بلدية الدروع بسكرة. ويضم عدة مناطق منها :

- تيففال: وتمتاز المنطقة بتخصص في صناعة الحلبي والنقش على الحجر بالخطوط اللاتينية.

- غوفي: الميزة الأساسية للمنطقة وهي الشرفات الأربعة لغوفي المحاذية للطريق الوطني رقم 31 الرابط بين باتنة وبسكرة مرورا بأريس والتي تطل على الوادي الأبيض.

- دشرة اولاد دموسى : في 30 و31 اكتوبر من سنة 1954 اجتمع الشهيد مصطفى بن بولعيد ورفقائه في دشرة اولاد دموسى وهذا لتنظيم ثورة 01 نوفمبر 1954. حيث تم توزيع الأسلحة والخرطيش على المجاهدين وكان عددهم حوالي 350 فرد .

- خنقة الحدادة (بلدية فم الطوب): تقع في بلدية فم الطوب في هذا المكان تم تنظيم وتقسيم فرق المجاهدين وتوزيع الأسلحة من طرف الشهيد مصطفى بن بولعيد ورفيقه ، شيهاني بشير ، ، قبل يوم واحد من انطلاق ثورة 01 نوفمبر 1954.

الفرع الثالث: الإمكانيات السياحية الحموية (المنابع الساخنة) :

المنبع الحموي	الموقع/البلدية	درجة الحرارة	سرعة التدفق لتر/ثانية
كاسرو	فيسديس	37 °	05 ل/ثا
البوزياني	أولاد فاضل	22 °	0.5 ل/ثا
اوغنجة	تيمقاد	21 °	-
شابورة	كيمل	-	-
سعيدة	نقاوس	63 °	18 ل/ثا
قريجيمة	القصبات	46 °	03 ل/ثا
اولاد عايشة	تيغانيمين	30 °	04 ل/ثا
قوشبي	اولاد سي سليمان	32 °	04 ل/ثا

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية 2017

الفرع الرابع: المؤهلات السياحية البيئية :

غوفي : كانت منطلق القبائل البربرية الشاوية التي كانت دوما مطاردة من طرف مختلف الغزات، بدء من الفنيقيين والرومانيين الذين شيّدوا مدنا وحصونا، مروراً بالوندال ثم البيزنطيين والعرب، وأخيراً الفرنسيين . ونظراً لما تتركبه هذه المنطقة من سلاسل جبلية ومناظر طبيعية مدهشة وينابيع مائية ووديان كانت ولا تزال الوجهة الأولى والمفضلة لكل من سبقت له زيارتها، إضافة إلى التزاوج الرائع بين الطبيعتين الصحراوية والتلية التي لا يملك أمامها الإنسان إلا أن يتأمل في روعة إبداع الخالق وصنع الأيدي البشرية .

تقع هذه القرية الصغيرة الساحرة في أقصى جنوب الولاية على بعد حوالي (85 كلم) من مدينة باتنة، يسودها مناخ بارد جداً بمرتفعات الجبال الدائمة الثلوج في فصل الشتاء ومناخ شبه صحراوي كلما اقتربنا من أقصى جنوب المنطقة، وتزخر المنطقة بشتى المعالم السياحية لاسيما الجبال الشاهقة المتلاحمة الأطراف بأعلى قمة في الشمال الجزائري (شيليا 2329 م)، إضافة إلى الميزة الأساسية للمنطقة وهي الشرفات الأربعة لغوفي التي تطل على الوادي الأبيض المتألف من بساتين (النخيل، التفاح، الإجاص، المشمش، التين.....) والبيوت الساحرة المحفورة والمنقوشة بالأنامل البشرية.

نارة : قبل الوصول إلى منعة بـ 02 كلم، وعبر طريق يساري نصل إلى نارة التي أحرقتها الفرنسيون في 1850 وابن استشهد مصطفى بن بولعيد ورفيقه سنة 1956. والسائح باستطاعته زيارة ضريح الشهيد مصطفى بن بولعيد، وفي جنوب نارة نجد جبل الازرق (1937 م).

مروانة :تعتبر منطقة سياحية تجمع بين الجانبين الطبيعي والثقافي التاريخي. فالجانب الطبيعي يتمثل في جبال بلزمة التي تمكن الزائر من القيام برحلات في الوديان والقمم والغابات، أما المناطق السياحية التاريخية فتقع على بعد 5 كم (شمال مروانة، قصر بلزمة) حيث توجد آثار الحصن البيزنطي على سهول بلزمة في الناحية العليا لواد " مسارة" أين هزم الأغالبة سنة 905 م، من طرف برابرة كتامة

تحت قيادة أبو عبد الله. كذلك توجد آثار ومعالم "ديانا فتيرانوروم" و آثار رومانية بزانة وعين جاسر، شيدت من طرف الفرقة الثالثة "أوقستا"، ويتواجد قوسين للنصر أحدهما بفتحة واحدة. أهديت سنة 165 لـ "مارك أورال" "لوسوس فيروس"، والأخرى بثلاث فتحات شيدت تحت قيادة الإمبراطور "ماكران" سنة 217م. وهي بشكل بوابة كبيرة، أما وراء قوس "ماكران" فتوجد آثار قلعة بيزنطية في القرن الرابع.

الحظيرة الوطنية لبلزمة: تقع الحظيرة الوطنية لبلزمة على بعد 7 كلم شمال غرب مدينة باتنة، تتربع على مساحة 26250 هكتار وتتواجد في الكتلة الجبلية الممتدة شمال غرب مدينة باتنة، وتتميز بتضاريس شديدة الانحدار ومتباينة الارتفاع تشكلت بحدوث الالتواءات الجيولوجية لجبال الأوراس، أما الغطاء النباتي فيتشكل من غابات الأرز الأطلسي التي تحتل مساحة تقديرياً: 5000 هكتار، وتوجد بها أشكال نادرة على المستوى الوطني، منها غابة الأرز الأطلسي على أرضية صخرية بمنطقة الشلعلع، تتبعها سلسلة نباتية فريدة من نوعها كنباتات القطف والمثان والسماذ بأنواعه، بالإضافة إلى مروج المرتفعات الحاوية على السحليات، ثم غابة البلوط الأخضر مع أشجار العرعار، الدردار، الغفرون والياسمين ثم الصنوبر مع الإكليل، الفينون الحلفاء، واللدان، كما تعيش فيها أنواع من الطيور حيث يبلغ عددها أكثر من 106 طير و 177 نوع من الحشرات و 17 نوع من الثدييات و 07 أنواع من الزواحف، تتخللها أودية تصب شمالاً مثل وادي كتامي، لامطراس مرورا بسهل ملال نحو السبخات والشطوط التالية :

* سبخة جندي، * شط قادين، * شط ذراع بولطيف و*شط البيضاء التي يبلغ مجموع مساحتها 4348 هكتار وتأتي ما يقارب 67065 طائر مهاجر حسب إحصائيات سنة 2004 من (03 إلى 17 جانفي)، من طرف لجنة الإحصاءات السنوية للطيور المهاجرة نحو الجنوب القسنطيني والتي تضم محافظات الغابات للولايات التالية : سطيف، باتنة، خنشلة، أم البواقي. التي تعتبر حظيرة بلزمة طرفاً فعالاً فيها.

حيدوسة التابعة بدورها لدائرة مروانة. تقع هذه القرية تحديدا في منطقة تسمى (تيطاوين) على بعد حوالي 27 كلم من مدينة باتنة وتتمركز وسط سلسلة من الجبال المحيطة بها. تمتاز بمناخ قارص البرودة وممطر شتاء، معتدل الحرارة وجاف صيفا، ويهيمن على المنطقة النشاط الفلاحي البحت وهو مصدر الدخل الوحيد لسكانها، كما تمتاز بمناظرها الطبيعية الخلابة العاكسة لصورة الجبال المحيطة بها، والمؤلفة من ثروة نباتية هائلة: كأشجار الجوز، البلوط والعراعر وبساتين التفاح والجوز وينابيع المياه، ناهيك عن باقي النباتات البرية الأخرى، إضافة إلى المعالم التاريخية: كالأحجار المنقوشة والمغارات.

الشمرة: من الناحية الشرقية للمركز الرئيسي للشمرة يوجد هناك منطقة أثرية غنية بالآثار على شكل أضرحة على شكل أحجار مرصوصة طبيعيا مجموعة في شكل مقبرة ربما تكون مقبرة أضرحة ماقبل التاريخ. هذه المقبرة البربرية التي لم تسجل كمنطقة أثرية تضررت كثيرا. وذلك بسبب محجرة تتواجد في هذه المنطقة الأثرية.

المطلب الثالث: واقع الاستثمار السياحي في ولاية باتنة

الفرع الأول: وضعية السياحة في ولاية باتنة : 15

تسعى الدولة الجزائرية إلى تغيير وضعية السياحة من خلال جعل الجزائر وجهة سياحية من خلال التسويق والترقية السياحية تطوير وتحسين عرض الأقطاب السياحية وتحديد مخطط النوعية السياحية المعروف من طرف السائح تحديد الاستثمارات تحسين الاستثمار العملي، وتعتبر ولاية باتنة إحدى الولايات الجزائرية التي تمتلك مقومات سياحية هامة عبر كامل ترابها الإقليمي؛ والتي تتمثل في:

- ثروة طبيعية وثقافية، مناخ متباين.
- تملك ولاية باتنة مساحة 12.038.76 كم². تتباين من حيث الأقاليم الجغرافية والبيئية.
- تملك ولاية باتنة إرث مادي وغير مادي غني من خلال المواقع الاستثنائية لما قبل التاريخ.
- مجموعة لا بأس بها من الينابيع الحموية أكثر من 08 منابع حموية.

- تجهيزات سياحية متنوعة.
- شبكة هياكل قاعدية مهمة كالمطار وطرق مواصلات متنوعة لكن غير كافية.

الفرع الثاني: إستراتيجية التنمية السياحية بولاية باتنة:¹⁶ تعتمد هذه الإستراتيجية على سياسة الدولة التي قامت بأعدادها وزارة تهيئة الإقليم والسياحة لأفاق 2030 وتمت المصادقة عليها من طرف الحكومة والتي تسعى إلى تطبيقها مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية باتنة، وهي سياسة تعتمد على تشخيص يسمح بتحديد أشكال السياحة التي يجب تطويرها وهي كالآتي:

- 1- سياحة الأعمال
- 2- السياحة العلاجية
- 3- السياحة الثقافية والروحية
- 4- السياحة الرياضية وسياحة التنزه والترفيه
- 5- إستراتيجية مستدامة من خلال:
 - تحسين نوعية عرض المنتج السياحي
 - المحافظة على استدامة الثروات الإقليم
 - تنظيم وتعاون الفاعلين في السياحة

الأهداف المرجوة:

- 1- دعم عوامل النمو السياحي
- 2- جعل السياحة المنتج الأول للتصدير بدل المحروقات
- 3- نمو السياحة الداخلية
- 4- دعم النمو الاقتصادي
- 5- تدفقات كبيرة وهامة للجزائريين الغير مقيمين
- 6- تزايد عدد التدفقات الأجنبية
- 7- هيكله السياحية من خلال :
 - المنافسة على المستوى العالمي

- قابلية تلبية متطلبات السوق المحلية من العطل والترفيه
- خلق اقتصاد ومجتمع منتجو هذا يستلزم وجود عرض سياحي متنوع ذو نوعية جيدة.

الفرع الثالث: توجيهات مخطط التهيئة الولائي PAW:

يجب الاتجاه إلى سياسة التجديد السياحي لان الطموحات الشرعية في هذا الميدان كبيرة من خلال :

- إعداد إستراتيجية سياحية متناسقة (مسارات سياحة، اقتراح مناسبات مثل زيارة الأضرحة، المشاركة في الحفلات المحلية المحاضرات والمؤتمرات)
- تطوير هياكل الاستقبال (فنادق ، مطاعم ، بيوت الشباب)
- تنوع أشكال السياحة (الشعبية ، العالمية ، البيئية ، الثقافية والعلمية ، سياحة المؤتمرات ، السياحة الجبلية)
- تهيئة وتنمية والمحافظة على المواقع التالية (الآثار المتاحف والحظائر)
- تنمية الحمامات المعدنية عن طريق ترميم المنابع على مستوى الولاية.
- تنمية الاتصال السياحي (دواوين السياحة ، الإعلانات الدعاية والبطاقات التذكارية)
- تنمية مختلف أنواع المنتجات الفلاحية الخاصة بمنطقة الأوراس (المشمش ، التفاح ، العسل ، المنتجات التقليدية)
- الاهتمام بالمشاكل المرتبطة بالنشاط الحرفي وتشجيع الصناعات التقليدية .

الفرع الرابع: المشاريع الاستثمارية السياحية (الفنادق) باتنة

الجدول التالي يمثل الفنادق الموجودة في ولاية باتنة

LES ETABLISSEMENTS HOTELIERS DE LA WILAYA DE BATNA 2017

N°	NOM DE L'ETABLISSEMENT ET CLASSEMENT	ADRESSE COMMUNE	CAPACITE EN CHAMBRES ET EN LITS	DATE D'ENTREE EN EXPLOITATION / N° D'AUTORISATION	DATE / NUMERO DE DECISION DE CLASSEMENT
01	HOTEL CHELLA NC	(02) ALLEE MOUSTAPHA BEN BOULAUD /BATNA	71 CHAMBRES 142 LITS	02/07/2011 N° 01/2011	NC
02	HOTEL ELHAYET NC	(18) RUE MOHAMED SALAH BEN ABBES /BATNA	29 CHAMBRES 55 LITS	Agrement non renouvelé	NC
03	HOTEL D'OR 0*	RUE SALEH LAALA /AIN TOUIT A	40 CHAMBRES 86 LITS	31/01/2007 N° 05/2007	08/05/2007 N° 627
04	HOTEL FESDIS 0*	ROUTE DE CONSTANTINE / FESDIS	29 CHAMBRES 69 LITS	11/03/2010 N° 02/2010	16/03/2011 n°407
05	HOTEL EL KAHINA NC	ROUTE DES RUINES/TIMGAD	22 CHAMBRES 44 LITS	29/07/2009 N°01/2009	NC
06	HOTEL TICHIRBT NC	RAS LAAYOUN/BATNA	30 CHAMBRES 60 LITS	27/02/2007 N°05/2007	NC
07	HOTEL HAZEM 1*	(01) RUE IBN BADISS /BATNA	22 CHAMBRES 44 LITS	27/02/2007 N° 04/2007	10/09/2013 N° 682
08	HOTEL SALIM En cours de classement 2*	ROUTE DE BISKRA CITE EL-MOUDJAHIDINE /BATNA	53 CHAMBRES 108 LITS	23/09/2008 N° 01/2008	EN COURS (2*)
09	HOTEL GUETTAFI 1*	RUE HADJ ABDESSAMEL N° (01) CITE ZMALA /BATNA	13 CHAMBRES 26 LITS	06/01/2010 N° 01/2010	26/03/2013 N° 248
10	HOTEL MISSAOUI 1*	RUE EL KODS CENTRE VILLE BARIKA/BATNA	45 CHAMBRES 90 LITS	05/05/2015 N° 02/2015	29/06/2015 N°351
11	HOTEL HAZEM TIMGAD	(02) RUE IBN BADISS /BATNA	37 CHAMBRES 74 LITS	23/05/2017 N° 01/2017	NC
Totale	391 Chambres 798 lits	06 hôtels agréés (2000/46)	05 hôtels classés		

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية 2017

الفرع الخامس: وكالات السفر النشيطة في ولاية باتنة

قائمة وكالات السياحة والسفر النشيطة بولاية باتنة سنة 2017

الرقم	وكالة السياحة والسفر	العنوان / البلدية	الهاتف / الفاكس	الموقع - البريد الإلكتروني
01	طيبة تور "ب"	(01) رقم المستقل عمارة الحرية ساحة باتنة	T: 033/ 85.66.27 033/85.66.28 F: 033/ 80.69.69 F: 033/ 85.61.48	Email/taiba-tours.com
02	تيفاد مسفر "ب"	شارع صوف 50 مسكن نهج الحاج عبد الصمد حي الزمالة - باتنة	T: 033/ 85.64.64 033/ 85.66.66 033/ 85.61.61 F: 033/ 85.60.55	Email/Info@Tingad-voyages.com Site/www.Tingad-voyages.com
03	فرع وكالة أوراس تور (الوكالة الأم بالمصمة)	باتنة - شارع عيد الحميد بن باديس رقم (14)	T: 033/ 80.53.73 F: 033/ 80.53.73 Mob: 0561559778 T: 033 31 93 83 033 31 93 84 033 31 93 85 F: 033 31 93 86 F: 033/ 85.61.48 M/ 0561 64 11 12	Email/batnacontact@Aurestours.com
04	ليبب تور "ب"	شارع ك ل عمارات بوذغلية طريق بسكرة باتنة	033 31 93 84 033 31 93 85 F: 033 31 93 86 F: 033/ 85.61.48 M/ 0561 64 11 12	Email/sar-L-LabibTours@hotmail.com Sitetweb :www.labib-tour.com
05	فرع وكالة نوميديا ترافل ساريفيس "ب"	باتنة - سكن 18 المعلمين حي	T: 033 85 60 42 F: 033 85 61 01 Mob/0550 20 05 00 0660 46 84 16	Email/numidia.batna@gmail.com Site/ www.Numidiatravelservices.com
06	غحوفي تور "ب"	24 معمرات صالح تزار باتنة - باتنة	Tel/ 030 36 23 62 Fax/ 033 27 27 27	Email/administrator@ghoufi-tours.net Email/info@ghoufi-tours.net Site/www.ghoufi-tours.com
07	الدوران الوطني الجزائري للسياحة "ب"	(14) معمرات مصطفى بن بويعيد - باتنة	T: 033/80.43.45 F: 033/ 81.29.83	E.mail/BLJ-ONAT@hotmail.fr
08	طبنبة تور "ب"	شارع ليشافي راج بورجة	T: 033/ 89.34.77 030/ 38.24.37 T/F: 033/ 89 14.62	Tobna-Tour@yahoo.fr
09	سياحة وإسفار الجزائر "ب"	الحي الإداري الجديد حي الإخضرار - باتنة	T: 033/80.59.30 033/80.24.53 F: 033/ 80.22.27	Email/touringbatna@yahoo.fr

10	الجولة نور "ب"	حي (410) مسكن رقم (71) - باتنة.	T: 033/ 80.37.34 033/ 80.58.53 F: 033/ 80.55.47	Email/Eldjouala @ yahoo.fr Email/contact @eldjouala .com Site/www.eldjouala .com
11	نور نور "ب"	شارع الاخوة قيري - بركة	T: 033/ 38 65 00 T: 033/ 38 65 03 Fax/033 38 65 01 Mob/0661539500 0550672364	Site/www.Nourstoursbarika@yahoo.fr
12	الرحمن للسياحة والأ سفر "ب"	حي المعسكر عمارة المعلمين الطابق الأول رقم (04) - باتنة.	T: 033/85.60.61 T/F: 033/85.67.66 Mob :0662080713	Site/www.elharamain.com Email/Elharamain-Tours@yahoo.Fr
13	الندير للسياحة والأسفار "ب"	حي الزيتونة شارع مدور موسى - بركة.	T: 033/ 39.11.71 F: 033/ 39.11.81	Email/en_nadirtours@hotmail.com
14	الرفاعة نور "ب"	(89) شارع محمد الصالح بن عباس - باتنة	T: 033/ 85.14.76 T/F: 033/ 80.40. 03 Mob :0661341264	Email/refaa_voyages @ yahoo. Fr Site/www.refaatours .dz
15	ابن بطوطة ترفل سارفين "ب"	(54) نهج 05 جويلية - بركة.	T: 033/ 89.28.45 F: 033/ 89.28.45	Email/lbabattuta _ travel @ yahoo.fr
16	فرع تمقاند سفر بركة (الوكالة الأم ولاية باتنة)	شارع حليتم خالد رقم (02) - بركة.	T: 033/ 89.30.30 F: 033/ 89.30.54	/
17	ابزوران "ب"	طريق بسكرة شارع لآل ممرات مزوحي عبر- باتنة	T: 033/86.82.04 F: 033/ 86.82.04	www.izoranc05@yahoo.fr
18	مسترال ترفل الجيريا "ب"	شارع الأخوة قليل - باتنة	tel/fax 033 85 69 96 mob/0555368772	Email/ mistral.travel.algeria@hotmail.fr
19	وكالة النهار نور "ب"	شارع الاخوة بو عيسى رقم 09 مقر رقم 03 - باتنة	T/F: 033 85 68 18 Mob/0663369898	/
20	وكالة باتنة سفر "ب"	01 شارع العربي بن مهيدي - باتنة	T/fax:033 80 60 60 Mob/ 0550 30 04 20	Email : batnavoyages@gmail.com
21	فرع وكالة الكافور (الوكالة الأم ولاية عنابة)	17 حي حشاشنة ممرات 1272-باتنة	T: 0557 34 33 87 Tel: 033 2835 16	Email/alqaatour-batna@yahoo.fr

22	وكالة العوالي سياحة وأسفار "أب"	44 شارع عبد الصمد عبد المجيد حي الإخضرار- باتنة	Mob: 05 60 05 44 95 Tel/fax: 033 80 68 20	Email :alawalivoyages@gmail.com Site : www.alawalivoyage.com
23	وكالة 1 نوفمبر لسياحة والسفر	الترقية العقارية جيشي حي الزمالة /عسرة رقم "أب" 24.23/باتنة	T : 033 81 22 22 F : 033 81 21 83 Mob/0550 15 39 95	email :agence1novembre@yahoo.fr siteweb:www.1nov-tourisme-voyage.com
24	وكالة لالة سلامة للسياحة والسفر	طريق سطيف، نقاوس باتنة	T : 033889222 Mob:0774214388	Email :Lalasalma.tours@gmail.com
25	وكالة مدغاسن للسياحة والسفر	حي 40 مسكن، عمارة رقم 15 /باتنة	T/F : 0 33 80 60 36 Mob : 0553023987	E-mail:madracen.tour@yahoo.fr Site web:www.madracen.com
26	وكالة اسامة للسياحة والسفر	ممرات صالح نزار رقم 42 / باتنة	Mob/0555029776 Tel/fax 033 27 16 71	Email :oussamatravel2@gmail.com
27	وكالة موسيو للسفر	126 مسكن السعادة، حي محطة الرصد، رقم 11/عمار ةF، رقم 05/باتنة	Mob/ 0561 64 11 17 Tel/033 25 34 66	Email : sarl-monsieurvoyages@hotmail.com
28	السياحة والسفر	حي 55 مسكن نقاوس / باتنة	Mob/0550 43 47 79 Tel/ 033 37 82 58 M/0552801954	Email :ailyatourisme@gmail.com
29	وكالة كابيتول للسياحة والسفر	تجزئة بوعريف رقم 44 قسم "أب" -باتنة.	M/0672 51 79 14 Tel/fax:033 22 79 40	capitoletourisme@gmail.com
30	فرع وكالة الجبريس تور (الوكالة الأم بالعاصمة)	ممرات 05 جويلية/بانارة عين التوتة/باتنة	T/f / 024380606 Tel/033 97 79 27 M/ 0797525712	algerstourstravels@yahoo.fr
31	الأوراسو-تور	شارع 05 جويلية 1962/بانارة مروانة/باتنة	T/f 033832314 033831408 M/0550559982	/
32	وكالة فرايسي سفر	حي الامل رقم 31 باتنة	Mob / 0773333731 Tel/ 033 25 73 90	email :tahargrabsi63@gmail.com

33	وكالة بيتوراسك للسياحة والسفر	حي النصر قسم 145 مجموعة ملكية 57/باتنة	Tel / 0772770560 Fax:033853407	/
34	فرع وكالة فروج للسياحة	عصارات بزانة	Tel/033 30 75 27 Abbes farroudj / 0550 66 08 03	/
35	فرع وكالة عوفي للسياحة والسفر	شارع لوشان الطاهر /بلدية عين التوتة /باتنة	/ Tel/ 033 35 03 03 Fax/ 033 35 08 78	/
36	وكالة ليميا فوياج	حي بن شادي، شارع العربي التبسي مقابل حي 84 مسكن/باتنة	Tel :033856060 Fax :033856609 Mob :0660935057	Email :lica.voyage@gmail.com
37	وكالة إيري للأصفر	شارع العربي التبسي مقابل 84 مسكن/باتنة	Tel :033856856 Fax :033856969 Mob :0661311220	Email :ithrivoyages@gmail.com Sitweb :ithrivoyages.com
38	وكالة روابل هولديايز	الأخوة بوعيسة الطابق الأرضي/بلدية باتنة	//	/
39	وكالة أميتيت ترفل	حي 84 مسكن رقم 11 باتنة	Tel/fax :033261024 Mob :0550894141	Email :amethysttravel@gmail.com
40	وكالة فلوريوسا للأصفر والخدمات	نهج قرين بقاسم رقم 02-باتنة	/	/
41	وكالة الوجبة للسياحة والسفر	حي الشهداء شارع 19 جوان/باتنة	Tel/fax :033 25 40 64 Mob :0555 98 64 44	Email : elwadjih-voyages@hotmail.com

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية 2017

المطلب الرابع: المعوقات التي تواجه السياحة في ولاية باتنة¹⁷.

الفرع الاول: معوقات مادية ومالية

1- غياب نظرة لمنتجات السياحة الجزائرية:

- مواقع بلا صيانة وغير مثمرة بصورة كافية
- غياب مواد مثيرة للجاذبية وقادرة على التميز

2-الإيواء والفندقة:

- عجز في طاقات الاستقبال ، الهياكل الفندقية والإطعام ذات نوعية وأصالة
- هياكل إيواء متآكلة وباهضة الثمن نسبيا بالنسبة للسكان المحليين.

3-وكالات الأسفار :

- غياب التحكم في التقنيات الجديدة لسوق السياحة الدولية.
- عدم التكيف مع الطريقة العصرية للتسييرالإلكتروني للنقل قصد تنظيم عمليات الحجز والخدمات.

➤ غياب مخطط للتكوين المستمر في المجال السياحي.

➤ عدم وجود تنظيم لوكالات الأسفار وميثاق يحكم المهنة.

4-ضعف نوعية المنتج وخدمات السياحة الجزائرية:

- نظافة الفضاءات العمومية صيانتها.
- خدمات مرتفعة السعر بالنسبة للسكان المحليين وذات نوعية أقل للمنافسة الدولية.

➤ غياب خدمات جذابة

➤ غياب أعمال لإبراز المنتجات المحلية

5- ضعف نوعية النقل والتواصلية

- عدم القدرة على خدمات نقل كمية ونوعية متكيفة مع الطلب زادت حدة من خلال تسعير مبالغ فيه مقارنة مع الممارسات الدولية

➤ سوء الربط الجوي باتجاه الجنوب يضاف إليه التنسيق في رحلات الربط

عند المغادرة باتجاه الخارج

6- بنوك وخدمات مالية غير متكيفة

- ضعف وسائل الدفع العصرية على مستوى البنوك والمؤسسات المستقبلية للسياح.
- قوانين لا تسمح بتوطيد العمليات سواء بالنسبة للاستقلال أو إيفاء السياح إلى الخارج.
- تعارض طريقة تمويل الاستثمار والنشاط السياحي مع طبيعة الاستثمار السياحي.

الفرع الثاني: معوقات بشرية**1- تأهيل ومهنية المستخدمين:**

- نقص في تأهيل ومهنية المستخدمين في المؤسسات والخدمات السياحية والفنادق خاصة.
- نوعية تكوين غير ملائمة مع متطلبات عرض سياحي بامتياز.
- 2- تغلغل ضعيف لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في السياحة**
- عدم كفاية مواقع الانترنت مع التركيز على ترقية الصحراء والاكتشاف الثقافي.
- صعوبة الكيف مع الوزن المتزايد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في قطاع السياحة.
- عدم وجود سند تفاعلي واتصالي.

3- الأمن: مسألة أساسية

- مشاكل متكررة ومتفرقة (غياب الأمن الصحي، الغذائي، اضطرابات).

4- تسيير وتنظيم غير متكيف مع السياحة العصرية

- طريقة تسيير غير متكيفة مع السياحة العصرية.
- غياب أدوات التقييم ومتابعة تطور السياحة على الصعيد الوطني والدولي.
- المبالغة في إجراءات استخراج التأشيرات والدخول.

5-عجز في تسويق وجهة الجزائر

- ضعف تسويق الوجهة الجزائرية.
- ضعف الاتصال الداخلي والخارجي وضعف في التعاون بين مختلف القطاعات والشركات في قطاع السياحة.
- عجز في الإعلام والاتصال والايجابي مما أدى إلى ظهور مشكل حقيقي خاص بالصورة والتسويق.
- عدم وجود أدوات للإعلام والسهر الاستراتيجي على النشاط السياحي.
- وسائل ترقية متآكلة وغير مؤهلة (قديمة) لا تتماشى مع تقنيات الاتصال الحديث.
- غياب أنشطة إعلامية، لمشاركة في الصالونات والمعارض في الخارج غير منتجة وغير ذات فعالية.
- إشارات غير كافية جد عادية وغير متكيفة مع التسويق الجوّاري .

الخاتمة: في ختامنا لهذه الورقة البحثية، نصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي نوجزها في النقاط التالية:

النتائج:

- ✓ أن ولاية باتنة على غرار العديد من ولايات الجزائر تملك مقومات الجذب السياحي، ولما يتوفر فيها من أنواع السياحة المتنوعة والمختلفة والتي ترضي أغلبية حاجات السياح، ورغم الجهود التي تقوم بها مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية باتنة بالتعاون مع الوزارة إلا أنها لا تزال بعيدة كل البعد على المستوى الإقليمي والعالمي، وأرقام وواقع السياحة يؤكدان على أنهما يزال هزيبلا.
- ✓ نقص البنى التحتية خاصة المؤدية إلى المواقع السياحية، حيث لا يمكن القول عن منطقة بأنها سياحية في غياب شبكة نقل مؤدية إلى هذه المواقع السياحية.
- ✓ تشير كل المؤشرات السياحية إلى ضعف مردود القطاع السياحي بالولاية، خاصة فيما تعلق بعدد السياح واليد العاملة في القطاع.

التوصيات:

✓ تشجيع الاستثمار في المجال السياحي سواء ما تعلق بالاستثمار الخاص أو الاستثمار العمومي، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في النشاط السياحي أو النشاطات المكملة للقطاع السياحي.

✓ تطوير البنى التحتية التي لها علاقة بالقطاع السياحي خاصة بناء الفنادق وهايكل التسلية والراحة وتعبيد الطرق وإنشاء المطارات.

✓ الإسراع في تجسيد المشاريع العمومية الخاصة بالقطاع السياحي وخاصة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الخاص بالولاية ومناطق التوسع السياحي، وهذا لا يكون إلا بمساعدة الجماعات المحلية بالولاية.

✓ العمل على مرافقة وتوجيه المستثمرين الخواص في قطاع السياحة من أجل الإسراع في تجسيد المشاريع الاستثمارية للخواص بالولاية في أقرب الآجال، وخاصة تلك التي في طور الانجاز، ورفع العراقيل من أجل انطلاق المشاريع المتوقفة، وذلك من أجل رفع قدرات الإيواء السياحي بالولاية في المدى القريب، وفي المدى المتوسط.

✓ تأهيل المحطات الحموية وعصرنتها لتصبح تنافس مثيلاتها في حوض البحر المتوسط.

✓ الاهتمام بالمواقع الأثرية بمنع اقامة المشاريع عليها.

الهوامش والمراجع المعتمدة:

1- أحمد الجلاّد: دراسات في جغرافية السياحة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998،

ص 93

2- Gary Martine, tourisme culturel en France, Notes et études Documentaire, n°4952, 1980, Page 07.

3 -Ahmed tessa, « Economie touristique et management du territoire », Alger, 1993, Page 121

4-ريان درويش :دراسة الاستثمارات السياحية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، دفعة 1997، ص 11.

- 5محمد مرسي الحريري : جغرافية السياحة، الإسكندرية، دائرة المعرفة الجامعية، بدون تاريخ، ص18.
- 6حسن السعاتي (سامية): الثقافة و الشخصية، دار النهضة العربية، بيروت، 1983
- 7محمد مرسي الحريري: مرجع سابق ، ص20..
- 8أحمد الجلاد: مرجع سابق ، ص 100.
- 9محمد الحامي،كمال الدرويش، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص249.
- 10 مصطفى يوسف كافي، أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط01، 2014، ص ص30-31.
- 11 عبد الكريم حافظ، الإدارة الفندقية والسياحة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2010، ص223.
- 12 محمد خثير، عبد القادر بوكريطة، مداخلة بعنوان: مقومات السياحة في المدن الداخلية الجزائرية -ولاية عين الدفلى نموذجا- الملتقى العلمي الدولي حول الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول نحو الاستعادة من التجارب الدولية الرائدة، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل-، 09-10 نوفمبر 2016، ص219.
- 13 عبد الكريم حافظ، المرجع السابق، ص223 ، مصطفى يوسف كافي، أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة، المرجع السابق، ص53.
- 14 عبد الكريم حافظ، المرجع السابق، ص ص 223-228
- 15المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة sdat، 2017
- 16المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة sdat، 2017
- 17المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة sdat، 2017